

## الطبقات الكبرى

وكان حنظلة بن أبي عامر لما أراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته جميلة بنت عبد  
الـ بن أبي سلول فعلفت بعبد الـ بن حنظلة في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة  
وقتل حنظلة بن أبي عامر يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده بنو غسيل الملائكة  
وولدت جميلة عبد الـ بن حنظلة بعد ذلك بتسعة أشهر فقبض رسول الـ صلى الـ عليه وسلّم وهو  
بن سبع سنين وذكر بعضهم أنه قد رأى رسول الـ وأبا بكر وعمر وقد روى عن عمر أخبرنا معاذ  
بن معاذ العنبري قال حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الـ بن حنظلة بن الراهب  
قال صلى بنا عمر صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا فلما كان في الثانية قرأ  
بفاتحة القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة القرآن وسورة ثم صلى حتى فرغ ثم سجد سجدتين ثم  
سلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الـ بن أبي  
ربيعة المخزومي عن أبيه قال وأخبرنا بن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان قال وحدثنا سعيد  
بن محمد عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الـ بن زيد وعن غيرهم أيضا كل قد  
حدثني قالوا لما وثب أهل المدينة ليالي الحرة فأخرجوا بني أمية عن المدينة وأظهروا عيب  
يزيد بن معاوية وخلافه أجمعوا على عبد الـ بن حنظلة فأسندوا أمرهم إليه فبايعهم على  
الموت وقال يا قوم اتقوا الـ وحده لا شريك له فوالـ ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى  
بالحجارة من السماء إن رجلا ينجح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والـ لو  
لم يكن معي أحد من الناس لأبليت الـ فيه بلاء حسنا فتوائب الناس يومئذ يبايعون من كل  
النواحي وما كان لعبد الـ بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلا المسجد وما كان يزيد على شربة  
من سويق يفطر عليها إلى مثلها من